

عاصفة شتوية كبرى تضرب الولايات المتحدة وكندا



لزم ملايين الأمريكيين منازلهم، أمس الاثنين، مع حلول عاصفة شتوية كبيرة على شرق الولايات المتحدة مصحوبة بثلوج وجليد ما تسبب بانقطاعات في التيار الكهربائي واضطرابات في النقل البري والجوي. وحذّرت مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية من أن «عاصفة شتوية كبيرة ستضرب شرق الولايات المتحدة بين الأحد والاثنين»، متوقعة أن تغطي ثلوج قد تصل سماكتها إلى 30 سنتيمتراً منطقة تمتدّ من تينيسي إلى جورجيا في جنوب شرق البلاد، وصولاً إلى فيرمونت وولاية نيويورك في شمال شرقها. وستكون مصحوبة برياح عاتية وأمطار جليدية. وأوضحت المصلحة أن الرياح قد تصل إلى قوة إعصار على ساحل البلاد المطل على المحيط الأطلسي. وأشارت ولايات عدة إلى تأثر محاور الطرقات الرئيسية مساء الأحد بالعاصفة. وعانى الاثنين 190 ألف شخص تقريباً انقطاعاً في التيار الكهربائي في جنوب شرق البلاد. وألغيت آلاف الرحلات الجوية فيما أُغلق جزء من طريق سريع يربط بين الولايات، في ولاية كارولينا الشمالية. وتوفي شخصان في الولاية، التي شهدت تسجيل رقم قياسي لهطول الثلوج، بسبب فقدانهم السيطرة على سيارتهما. وقالت مصلحة الأرصاد الجوية: إن «الأجواء الجليدية المسيطرة بالفعل على وسط الولايات المتحدة وشرقها ستختلط

مع هذه العاصفة وتتسبب بطبقة سميكة من الثلوج تزيد على 30 سنتيمتراً». وتوقعت تساقط 2.5 سنتيمتر من الثلوج في الساعة الثانية وتكوّن الجليد الثلاثاء. وتأثرت ولاية فلوريدا (جنوب شرق) والمعتادة على أحوال جوية معتدلة في هذا الوقت من العام، بشكل غير مباشر؛ بحيث تسببت دوامات هوائية عدة نجمت عن العاصفة الشتوية بأضرار في الممتلكات وفيضانات في مناطق ساحلية الأحد، على ما ذكرت محطة «ويذر تشانيل». وتعرضت كارولينا الشمالية والجنوبية وصولاً إلى جبال الأبلاش، لموجة جليد ورياح عاتية. ويشمل الإنذار بهبوب العاصفة أكثر من 80 مليون شخص على ما ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية. وقد ألغيت نحو 4200 رحلة أخرى. وفي FlightAware ثلاثة آلاف رحلة داخلية ودولية حتى عصر الأحد بحسب موقع جورجيا وهي من أكثر الولايات تضرراً من العاصفة، أعلن الحاكم براين كمب حالة الطوارئ الجمعة فيما تعمل جرافات على إزالة الثلوج لفتح الطرقات. وشهدت اتلانتا ذات المناخ المعتدل عادة، تساقط ثلوج. وأعلنت ولايتا فيرجينيا وكارولينا الشمالية حالة الطوارئ أيضاً. وذكرت محطة «وذر تشانيل» أن سماكة الثلوج بلغت أكثر من 30 سنتيمتراً في الولاية الأخيرة. وفي كندا، قالت وكالة الأرصاد الجوية الحكومية التابعة لوزارة البيئة: إن من المتوقع أن تتسبب العاصفة في سقوط ما بين 20-40 سنتيمتراً من الثلوج على أجزاء من جنوب وشرق أونتاريو، المقاطعة الكندية التي تشترك في جزء من حدودها مع ولاية نيويورك. ((وكالات